

ويصف وحشى هذا الموقف فيقول : « فلما التقى الناس
الخروجت انظر حمزة واتبصره حتى رأته في عرض الناس مثل الجمل
الأورق يهد الناس بسيفه هذا ، ما يقف أمامه شيء .. فوالله انى
لا نهيا له واستتر منه بشجرة أو حجر ليدنو منى اذ تقدمنى اليه
سباع بن العزى فلما رآه حمزة صاح به هلم الى يا ابن مقطعه
اليطور ، ثم ضربه ضربة ، فما اخطأ رأسه وعندئذ هزئت حوبى
حتى اذا رضيت منها دفعتها نحوه ف وقعت فى ثنته حتى خرجت
من بين رجليه ونهض نحوى فغلب على امره ثم واتته فأخذت
حربتى ثم رجعت الى المعسكر فقعدت فيه اذ لم يكن لى فى غيره
حاجة فقد قتلته لاعتق .. »

وكانت هند تنتظر هذه اللحظة ومن حولها كبار المشركين ،
وما كادت ترى وحشيا ويخبرها بما فعل مؤكدا لها ما سمعت به
من قبل وصوله حتى فرحت فرحا كبيرا .. وامرت وحشيا أن
يمود فيأتيها بكبد حمزة ينبض بالحرارة قبل أن يبرد .. واطاعها
وحشى وحقق لها رغبتها وعاد اليها بكبد حمزة والدم ينزف منها
.. فأخذتها تريد أن تأكلها .. ووضعتها فى فمها فاستعمت عليها
فأمرت جواربها وصاحبانها بالفناء .. وقطن كبد حمزة ..
وعملن منه « حلقان » ..

وانتهت موقعة احد ..

واستشهد سيف الله .. وثأر من الثوار الأول الدين رفموا
لواء رايه لا اله الا الله .. محمدا رسول الله .. ودافع عن الاسلام
والمسلمين حتى قتل ..

وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه اصحابه ينظرون
الشهداء .. فيأخذوهم ليواروهم التراب .

ووقعت عيننا الرسول وصحبه على جثمان حمزة وقد فعلت
به الأفاعيل .. وامتلات عيننا الرسول بالدمع وقال كمن يناجى